السكنجبين الي خل وعسل وعلامة الاول صدق اسم المقسوم عليه
كل من اقسامه بخلاف الثاني فقد ظهر الفرق بينهما وقدم الاسم
في الذكر للاخبار به وعنه واتبعه بالفعل للاخبار به لاعنه واخر
الحرف لعدمهما فيه ولكل من الاقسام الثلاثة علامات وكذا
حدود ويعرف ويتميز بها عن قسيميه واثر التمييز بالعلامة علي
الحد وان كان الحد اضبط لاطراده وانعكاسه بخلافها اذ لا ينعكس
تسهيلا علي المبتدي فقال فاما الاسم وهو ما دل علي معني
في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وضعا فيعرف اي فيميز
عن قسيميه بال المعرفة من اوله كالرجل اذ هي المتبادرة عند
الاطلاق حتي اذا اريد غيرها قيدت فيقال ال الموصولة او الزايدة
واختصت به لانها موضوعة للتعريف ورفع الابهام وانما يقبل
ذلك الاسم ومراده به ما يمكن دخول ال عليه كما مثل لان كثيرا
من الاسماء لا يدخلها ال كالمضمرات والمبهمات واكثر الاعلام
ويجوز ان يراد بال ما هو اعم من المعرفة لتدخل الموصولة والزايدة
وكل منهما من خواص الاسم ايضا وذلك لموافقتها ال المعرفة صورة
وحكما ويحمل دخول الموصولة علي المضارع علي انه ضرورة او شاذ
بل قال الجرجاني انه خطا باجماع وهذا الاحتمال هو ظاهر اطلاقه
هنا وفي الشذور لكن الاول هو مقتضي كلامه في الايضاح والجامع
وتعبيره بال اولي من تعبير من عبر بالالف واللام اذ لا يقال في هل
الها واللام ولا في بل الباء واللام وتعبير غيره باداة التعريف احسن من
تعبيره بال لشموله لال واللام علي قول من يريد اهما وحدهما المعرفة

ولام بدلها علي لغة حمير كقوله عليه السلام ليس من امبر امصيام
في امسفر ويعرف ايضا من اخره بالتنوين وهو نون تثبت
لفظا لا خطا استغناء عنها بتكرار الحركة واقسامه المختصة بالاسم
اربعة احدها تنوين التمكين وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف
ما عدا الجمع بالف وتا اشعارا بقيايه علي اصالته بحيث لم يشبه الحرف
فيبني ولا الفعل فيمنع من الصرف وذلك كرجل ورجال الثاني تنوين
التنكير وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية اشعارا بان المراد به غير
معين وهو معني قولهم فرقا بين معرفتها ونكرتها ويقع سماعا في
باب اسم الفعل كصه وقياسا في العلم المختوم بويه كسيبويه الثالث
تنوين المقابلة وهو اللاحق للجمع بالف وتا كمسلمات سمي بذلك لان
العرب جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم الرابع تنوين
العوض وهو اللاحق لاذ وكل وبعض واي عوضا عن مضاف لها اذا
حذف نحو وانتم حينيذ تنظرون وكل في فلك تلك الرسل فضلنا
بعضهم علي بعض اياما تدعوا والجمع المتناهي المعتل الاخر اذا حذفت
ياوه كجوار وغواش فالتنوين فيهما عوض عن الياء المحذوفة علي
الصحيح واما التنوين اللاحق لروي البين وهو الحرف الذي يقوي
له القصيدة والاعاريض المقفاة والمصرعة فتسميته تنوينا مجاز
لا حقيقة لعدم اختصاصه بالاسم ومجامعته ال وثبوته خطا ووقفا
وحذفه في الوصل نص عليه ابن مالك في التحفة وتبعه ابنه في
نكت الحاجبية والمصنف في الايضاح فلا يرد علي اطلاقه هنا وقد انهي
ابن الخباز في شرح الجزولية اقسام التنوين الي عشرة وجمعها بعضهم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)